

بحار الأنوار

[90] فليس من شيء إلا في كتاب الأ تبيان (1). 34 - سن: محمد بن إسماعيل، عن أبي اسماعيل السراج، عن خثيمة بن عبد الرحمان، عن أبي لبيد البحراني قال: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام بمكة فسأله عن مسائل فأجابه فيها، ثم قال له الرجل: أنت الذي تزعم أنه ليس شيء من كتاب الأ إلا معروف؟ قال: ليس هكذا قلت، ولكن ليس شيء من كتاب الأ إلا عليه دليل ناطق عن الأ في كتابه، مما لا يعلمه الناس، قال: فأنت الذي تزعم أنه ليس من كتاب الأ إلا والناس يحتاجون إليه؟ قال: نعم، ولا حرف واحد فقال له: فما " المص " قال أبو لبيد: فأجابه بجواب نسيته. فخرج الرجل فقال لي أبو جعفر عليه السلام: هذا تفسيرها في طهر القرآن أفلا أخبرك بتفسيرها في بطن القرآن؟ قلت: وللقرآن بطن وطهر؟ فقال: نعم إن لكتاب الأ ظاهرا وباطنا، ومعاني وناسخا ومنسوخا، ومحكما ومتشابهها وسننا وأمثالا، وفصلا ووصلا، وأحرفا وتصريفا، فمن زعم أن كتاب الأ مبهم فقد هلك وأهلك، ثم قال: أمسك الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون والصاد تسعون، فقلت: فهذه مائة وإحدى وستون، فقال: يا لبيد إذا دخلت سنة إحدى وستين ومائة سلب الأ قوما سلطانهم (2). 35 - سن: عثمان، عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الأ عليه السلام يقول: إن الأ أنزل عليكم كتابه الصادق البار، فيه خبركم، وخبر ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وخبر السماء، وخبر الأرض. فلو أتاكم من يخبركم عن ذلك لعجبتم (3). شئ: عن سماعة مثله (4). 36 - سن: أحمد بن محمد، عن أبيه، عن يونس، عن عبد الأ بن سنان، عن _____ (1) المحاسن ص 267. وفي المطبوعة رمز البصائر، وهو سهو. (2) المحاسن ص 270. (3) المحاسن ص 267. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 8.